كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

تنمية التعاطف لخفض العدوان لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

رساله مقدمه من

سعدجمعة سعد أحمد

للحصول على درجة الماجستير في التربية

علم نفس (صحه نفسيه)

إشراف

أ.م.د. هيام صابر شاهين
أستاذ الصحة النفسية المساعد

د. رانيا ماهر محمد
مدرس علم النفس التعليمي

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠١٦- ٢٠١٧

مُستَخلص

سعدجمعة سعد أحمد

"تنمية التعاطف لخفض العدوان لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"

تهدف دراسة تنمية التعاطف لخفض العدوان لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، فضلاً عن إعداد برنامج إرشادى يستهدف تنمية التعاطف لتلاميذ الدراسة .

وقد أكدت نتائج الدراسة على تنمية التعاطف وخفض العدوان لدى تلاميذ عينة الدراسة التجريبية .

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً طيباً مُباركاً فيه كما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذى فتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة، أعاننى فبدأت، ووفقنى فأتممت، فله أسمى وأجل اَياتِ الحمد والثناء، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلَ الله عليه وسَلم النبى الأمى الأمين مُعلم البشرية أجمعين .

رَبِ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَ وعلى والدىَ وأن أعمل صالحاً ترضاه.

أما بعد فإننى أتشرف بالمثول بين اَيادى أعضاء اللجنة الموقرة لمناقشة موضوع الرسالة ولكن قبل البدء أتقدم بأسمى اَيات الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة / **هيام صابر شاهين** ، أستاذ الصحة النفسية .

فهى من أعانتنى على هذا الإنجاز منذ أن كانت مجرد فكرة فمدت لى يدها بالمساعدة فكانت نِعم العون، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / **رانيا ماهر محمد** ، مدرس علم النفس التعليمي ، لما أَسبغَتا علىَ مِن وافر علمهم وعظيم اهتمامهم.

وأنه لشرف عظيم أن يقوم بمناقشة الرسالة الأستاذ الدكتور/**حمدى محمد ياسين**،أستاذ علم النفس بكلية البنات – جامعة عين شمس ، والأستاذة الدكتورة / **أمانى سيد إبراهيم**،أستاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية الدراسات العليا والبحوث – جامعة القاهرة ، داعياً المولى عز وجل أن يجزيهما عنى خيراً.

أما شُكرِى الذى لا يستطيع قلبى أن يوضحه فهو لأسرتى أبى وأمى وأخوتى وزوجتى وأبنائى الذين كانُوا خيرَ دافع لى أطال الله عمرهم وأمدهم بالصحة والعافية، كما أتقدم بخالص الشكر لكل أصدقائى ويعلم الله اننى أحبهم فيه.

ولا يفوتنى أن أتوجه بخالص الشكر إلى التلاميذ الذين شاركوا فى إجراءت هذه الدراسة.

كما أهدى هذا العمل إلى أسرتى وأعمامى وخالى الحبيب.

واَخيراً وليس اَخر فإن الكمال لله وحده وإن كان فى هذا العمل العلمى بعض القصور فهذا من طبيعة البشر وإن كان فيه بعض الإتقان فذلك توفيق الله عز وجل.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث/ سعد جمعه سعد

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
مستخلص الدراسة	أ
شكر وتقدير	ب
قائمه المحتويات	ج
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ز
الفصل الأول : مدخل الدراسة	١-٦
١.مقدمة الدراسة	١
٢. مشكلة الدراسة	٢
٣. أهمية الدراسة	٤
٤. محددات الدراسة	٤
٥. مصطلحات الدراسة	٤
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	٧ــ ٥٨
المبحث الاول: التعاطف	٧ـ ٤٠
١.تعريف التعاطف	٧
٢.التداخل بين التعاطف وبعض المصطلحات	١٠
٣.الأساس النفسي والفسيولوجي للتعاطف	١٤
٤.مستويات التعاطف	١٦
٥.مراحل تطور التعاطف	١٧
٦.أنواع التعاطف	٢٠
٧.أبعاد التعاطف	٢١
٨.نظريات التعاطف	٢٥
٩.سمات الشخص المتعاطف	٣٠
١٠.مظاهر تطور التعاطف	٣١
١١.طرق تطوير التعاطف	٣٢
١٢.العوامل المؤثرة في تنمية التعاطف	٣٤
١٣. أهمية التعاطف في حياتنا	٣٩
المبحث الثانى: السلوك العدوانى	٤٢ – ٥٥

١.تعريف السلوك العدواني	٤٢
٢.التداخل بين العدوان وبعض المصطلحات	٤٤
٣.تصنيف السلوك العدواني	٤٥
٤.أسباب السلوك العدواني	٤٨
٥.نظريات السلوك العدواني	٥٠
٦.صفات الطفل العدواني	٥٤
٧.تطور عدوان الطفل	٥٥
المبحث الثالث: العلاقه بين التعاطف والسلوك العدوانى	٥٦ - ٥٨
الفصل الثالث : دراسات سابقة	٥٩ - ٦٩
١.دراسات اهتمت بالتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	٥٩
٢.دراسات اهتمت بالعدوان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	٦٠
٣.دراسات اهتمت بالتعاطف وعلاقته بالعدوان	٦٣
٤.راسات اهتمت بتنمية التعاطف	٦٦
٥.فروض الدراسة	٦٩
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	٧٠ _ ٩٩
١- منهج الدراسة	٧٠
٢- خطوات السير فى الدراسه	٧٠
٣- عينة الدراسه	٧١
٤- ادوات الدراسه	٧٢
٥- الاساليب الاحصائيه المستخدمه	**٩٨**
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيره	١٠٠ - ١٠٩
١.الفرض الأول – النتيجة ، التفسير والمناقشة	١٠٠
٢.الفرض الثانى – النتيجة ، التفسير والمناقشة	١٠١
٣.الفرض الثالث – النتيجة ، التفسير والمناقشة	١٠٥
٤.توصيات الدراسة	١٠٩
مراجع الدراسة	١١٠ - ١٢٨
١.المراجع العربية	١١٠

٢.المراجع الأجنبية	١١٦
ملاحق الدراسه	١٢٩ - ١٦٧
ملحق (١) مقياس التعاطف صورة اوليه	١٢٩
ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسه	١٣٥
ملحق (٣) مقياس التعاطف صورته النهائيه	١٣٦
ملحق (٤) مقياس السلوك العدوانى صورته الاوليه	١٤١
ملحق(٥) مقياس السلوك العدوانى صورته النهائيه	١٤٦
ملحق (٦) الجلسات التنفذيه لبرنامج تنمية التعاطف	١٥١
ملخص الدراسة	١٦٨ - ١٧٣
ملخص الدراسة العربى	١٦٨
ملخص الدراسة الأجنبى	١٧١

قائمة الجداول

١	الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس القبلي	٧٢
٢	معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس التعاطف ومكوناته الاربعة	٧٧
٣	قيمة(ت) لدلالة الفروق لحساب القدرة التمييزيه لمقياس التعاطف	٧٨
٤	الصوره النهائيه لمقياس التعاطف بعد التدوير العشوائى لمفردات المقياس	٧٩
٥	معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس السلوك العدواني ومكوناته	٨٢
٦	قيمة(ت) لدلالة الفروق لحساب القدرة التمييزيه لمقياس السلوك العدوانى	٨٣
٧	الصوره النهائيه لمقياس السلوك العدوانى بعد التدوير العشوائى لمفردات المقياس	٨٤
٨	زمن الجلسة الإرشادية موزعًا على المحتويات التي تتخللها	٩٤
٩	مخطط جلسات البرنامج	٩٥
١٠	دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياسي التعاطف والعدوان بعديا	١٠٠
١١	دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياسى التعاطف والعدوان	١٠٢
١٢	دلالة الفرق متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياسين التعاطف والعدوان	١٠٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل	أسم الشكل	رقم الصفحة
١	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياسى التعاطف والعدوان	٩٩
٢	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياسى التعاطف والعدوان.	١٠١
٣	الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياسين التعاطف والعدوان.	١٠٤

الفصل الاول

مدخل الدراسه

١- مقدمه الدراسة

٢- مشكلة الدراسة

٣- أهداف الدراسة

٤- أهمية الدراسة

٥- محددات الدراسة

٦- مصطلحات الدراسة

مُقدمـة الدراسـة ؛ يُعد العدوان من أهم المشكلات التي نواجهها في مؤسساتنا التعليمية ، فلا تخلو مدرسة أو مؤسسة تعليمية – بقصد أو بغير قصد– من بذور للعدوان صالحة للزراعة في نفوس أبنائنا. ويعدّ السلوك العدواني محصلة لمجموعة متفاعلة من العوامل،بعضها داخلي يكمن في تكوين الفرد الجسدي والنفسي، وبعضها الآخر يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة التي يعيشها الفرد بما فيها من إحباط وصراع وثواب وعقاب وإهانات وإثارات، وغير ذلك، وتوجد العديد من النظريات التي بحثت في السلوك العدواني وحاولت تفسير دوافعه ومسبباته، ومن هذه النظريات نظرية التحليل النفسي التي ترى أن الإنسان مزود بغرائز للموت، وأخرى للحياة وأنّ غرائز الموت تسعى لتدمير الإنسان ، وعندما تتحول إلى خارج ذات الإنسان فإنها تصبح عدواناً على الآخرين، وترى أن سلوك العدوان يمثل استجابة الكائن الحي للحفاظ على بقائه، لكن العدوان الإنساني يمثل الأساس لعدد كبير من مشكلاته الاجتماعية في حين ترى النظريات السلوكية ،والتعلم الاجتماعي بأنّ معظم العدوان الإنساني سببه بيئي ومتعلم، ويرجع إلى عناصر التعلم الاجتماعي والتعزيز، والظروف البيئية المحيطة (كمال مرسي، ١٩٨٥: ٤٥).

وَطَوَّر نموذجًا للسلوك العدواني يركز على الترابط بين السلوك العدواني للفرد ومخططاته المعرفية، ويفترض النموذج بأن هناك نوعان للعدوان تتعلق بمخططات الفرد الحالية النوع الأول هو المخطط العدواني الذي يعمل على تحديد الحالات ويوجّه السلوك العدواني قبل القيام به، النوع الثاني هو الذي يخدم تنظيم السلوك العدواني أثناء القيام به فهو يمثل الاعتقادات المعيارية التي يتبناها الفرد وتشمل إدراكاته المتصورة لمدى ملاءمة العدوان فالأفراد المعتادون على العدوان هم أولئك الذين تصوِّر مخططاتهم العالم بأنه مكان عدائي، ثم يصدّقون اعتقاداتهم بأن العدوان هو شيء مقبول، ثم يرمزون في ذاكرتهم السلوك العدواني بشكل واسع ، ومن ثم يتكون لديهم اتصال جيد مع شبكات المخططات التي تتعرف على الاستجابات العدوانية، وهكذا يستطيع الأفراد العدوانيون أن يسترجعوا مخططاتهم العدوانية بانتظام، ويوظفونها في السلوك (Gilbert and Daffern,2010 : 167).

وفي ضوء ما تقدم يتضح ضرورة البحث عن سُبل لخفض السلوك العدواني، وذلك للحد من آثاره السلبية على الفرد والمجتمع ، وإذا كان أحد أهداف التربية الحديثة تنمية شعور التعاطف الإنساني عند الطلبة للتقليل من سلوكياتهم المضطربة عبر القصص الهادفة والشروح التي تركز على التعاطف البنّاء فضلاً عن إقامة النشاطات الجماعية من أجل تنمية أواصر الصداقة والتعارف فيما بينهم، و ترسيخ جذور المحبة ليشعروا أنهم في مجتمع متحضّر(ميشال جرجس، ٢٠١١).

فبذلك يمكننا القول أنه عن طريق تفعيل هذا الهدف وتنمية التعاطف يمكن خفض العدوان لدى الطلبة والحد من آثاره السلبية التي لا تقتصر على الفرد العدواني فقط أو حتى الضحية؛ وإنما تمتد إلى المجتمع بأسرة

فالفطرة الانسانية تتكون من ،العواطف والمشاعر الأساسية مثل مشاعر الحب والتعجب والطموح والقسوة، والشفقة والأساس الذي تقوم عليه هذه العواطف والمشاعر والذي جعل نشأتها ممكنة هو أن لدى البشرميل نحو التعاطف مع الآخرين أي قدرة الفرد على أن يضع نفسه موضع الآخرين ويشعر كما يشعرون(عبد الله زاهي الرشدان، ٢٠٠٥ : ٤١).

لذلك تعد مهارة التعاطف مع الآخرين من أهم المؤشرات التي تؤدي الى نجاح العلاقات الاجتماعية.

كما أن اهتمام المجتمع بالمشاعر الوجدانية يُعد من العوامل الفاعلة في تنمية تلك المهارة؛ ولاشك أن اهتمام المجتمع بالمهارات الإدراكية أكثر من المهارات الوجدانية يزيد من عدم فهم الأفراد لمهارة التعاطف مع الآخرين(سلامة عبد العظيم و طه عبدالعظيم،٢٠٠٦ :٣٤).

والتعاطف يتضمن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين وهذا الحس المعرفي بالآخرين يتطور بتقدم العمر، ففي مرحلة الرضاعة يفتقر الأطفال إلى مثل هذا الإحساس وليس لديهم إدراك بأن للأشياء والآخرين المحيطين بهم وجود منفصل عن ذواتهم بسبب مركزية الذات والتي تقل تدريجيًا، وفي سن (٧ :٨) سنوات يدرك الأطفال بأن للآخرين أوضاعهم الخاصة بهم ويمثل هذا المستوى من الإدراك بداية القدرة على أخذ الدور عند الأطفال (Hoffman, 1975: 61).

وفي ضوء ما سبق عرضه فقد جاءت هذه الدراسة لتنمي التعاطف لدى طلبة المرحلة الإعدادية بهدف خفض السلوك العدواني لديهم .

مشكلة الدراسة؛ تعد ظاهرة العدوان عند طلاب المرحلة الإعداديه هي جوهر مشكلة هذه الدراسة ؛ وتأخذ هذه الظاهرة العديد من الأشكال من بينها العدوان اللفظي، والجسدي ضد الذات والآخرين، ولقد كانت هذه الظاهرة مثار اهتمام العديد من الدراسات مثل دراسة (فايقة محمد بدر ٢٠٠٤)،التي أظهرت أن السلوك العداوني ينتشر بدرجة عالية في المدارس المتوسطة، كما توصل (عكلة سليمان علي ٢٠١٢) إلى أن السلوك العدواني منتشر في المدارس الإعدادية ، وأن الوقوف على أشكال السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس يمثل خطوة مهمة في معالجة هذا السلوك، لأن معرفته دون الوقوف على أشكاله يدخل ضمن المعالجات العمومية أما معرفة أشكاله وخاصة للتلاميذ في الأعمار من (١١: ١٥) سنة لأنهم يمرون بأصعب مرحلة انتقالية في عمرهم والتي تسمى بمرحلة المراهقة الأولى (المبكرة) والتي يحاول فيها التلاميذ التعبير بأساليب عديدة ومتنوعة من السلوك لتفريغ الطاقة الزائدة كل حسب قدراته البدنية والجسمية .

وينطوي العدوان على العديد من المخاطر والآثار السلبية ليس فقط على الشخص الذي يمارسه أو الضحية، ولكن تمتد آثارة إلى المجتمع بأسره، لذا توجب علينا البحث في سيكولوجية العدوان وكيفية الحد من هذه السلوكيات التي تضر بالذات والآخرين، وانطلاقاً مما تقدم ولكون الباحث أحد العاملين في حقل التربية والتعليم ويلمس بدقة حجم المشكلة ويعاني منها ومما يترتب عليها من مشكلات أخرى تضر بالعملية التعليمية وتعوقها عن تحقيق أهدافها، والسير بها في المسار الصحيح ،فقد تمت مراجعة العديد

من الدراسات المعنية ببحث السلوك العدواني وتبين أن تنمية التعاطف قد يكون واحدًا من أهم السُبل التي يمكن الاعتماد عليها لخفض العدوان إذ يشير توماس (Thomas,1999) إلى أن التعاطف مع الآخرين يُمكن الطفل من أن يصبح كائناً اجتماعياً مؤثراً في المجتمع، كما أن التعاطف ينمو عند الأسر التي تشجع المشاركة في القرارات، وإسناد المسؤوليات للأطفال، ومعاملتهم بحنان وعطف فضلًا عن التنويه لهم بعواقب أفعالهم وسلوكهم تجاه الآخرين، ويُعد التعاطف من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تؤدي دوراً في الحياة الاجتماعية عن طريق فهم الآخرين من خلال أخذ أدوارهم أو مشاعرهم عن طريق عملية التخيل؛ إذ أنه الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين، والقدرة على فهم الحالة الذهنية للشخص الآخر ويرتبط التعاطف بالعديد من المتغيرات النفسية التي قد يكون السلوك العدواني واحداً منها .

وبمراجعة الدراسات السابقة المعنية بهذا الشأن تبين وجود دراسات تشير إلى إمكانية خفض العدوان من خلال تنمية التعاطف ومنها دراسة (أحمد محمد صالح، ١٩٩٤؛ عفراء العبيدي، ٢٠١١).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياسى التعاطف والعدوان ؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياسى التعاطف والعدوان ؟
٣. هل لا توجد فرق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياسي التعاطف والعدوان ؟

هدف الدراسة ؛ هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية تنمية التعاطف في خفض السلوك العدواني لدى عينة الدراسة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة: استمدت هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية.

١. **أهمية العينة:** جاءت من المراهقين الذين يعانون من ارتفاع مستوى العداون لديهم؛ الأمر الذي يحمل تأثيرًا سلبيًا عليهم وعلى المجتمع بأسره ؛ وبالتالي فإن التصدي لهذه الظاهرة ومحاولة علاجها يمهد الطريق لهؤلاء المراهقين للتخلص من اضطرابهم، والانتقال إلى مرحلة الشباب والرشد بأمان، وتحرر من الاضطراب.

٢. **أهمية المتغيرات**؛ تلقى الدراسة الضوء على متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية؛ وهما العدوان، والتعاطف، والذي يعتبر أحد متغيرات علم النفس الإيجابى المهمة.

١. علاوةً على ما تقدم فإن صياغة الخطط المستقبلية لهؤلاء الطلاب يتطلب الوعي الكامل بكافة المشكلات التي يعانون منها، ومحاولة وضع خطط لعلاجها.

٢. اهتمت هذه الدراسة بإعداد مقياسين لتقدير كل من التعاطف والعدوان لدى المراهقين، الأمر الذي قد يسهم في إثراء مكتبة القياس النفسي .

٣.أهمية تطبيقية؛ تعمل على تصميم برنامج إنمائي لتنمية التعاطف بهدف خفض العدوان، وفي حال إثبات فاعليته يمكن الاعتماد عليه للحد من هذه المشكلة .

محددات الدراسة؛ تتقيد الدراسة بالحدود التالية:

١. **محددات موضوعية؛** تهتم الدراسة بموضوع تنمية التعاطف لحفض العدوان لدى تلاميذ المرحله الإعداديه بمحافظة كفر الشيخ.
٢. **محددات بشرية؛** يتمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحله الإعداديه بمحافظة كفر الشيخ.
٣. **محددات مكانية؛** مدارس الباز الإعداديه بأدارة غرب كفر الشيخ– محافظة كفر الشيخ.
٤. **محددات زمانية،** وتتمثل في فترة تطبيق أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

١. **التعاطف** "**Empathy**"؛ يُشتق التعاطف لغويا من (عطَفَ) يقال عطفت عليه عطفًا وعطفه تعالى عليه عطفًا وفلان أهل لأن يعطف عليه ويتعطّف وخير الناس العطّاف عليهم العطوف على صغيرهم وكبيرهم (الزمخشري، ١٩٨٤: ٣١٤)، أما عن تعريفه في علم النفس فإن المجال به إختلافات شديدة تزيد من صعوبة تعريف مفهوم التعاطف ويتمركز جوهر عدم الاتفاق على التعريف حول ما إذا كانت العمليات المعرفية أم الخبرات الوجدانية هي التي تشكل أو تكون الاستجابات التعاطفية بمعني هل الاستجابة التعاطفية دالة للعمليات المعرفية أم للخبرات الوجدانية، وبالرغم من ذلك يتفق معظم علماء النفس على أن التعاطف يتضمن كلا العنصرين (العمليات المعرفية والخبرات الوجدانية)، فالتعاطف في هذا الصدد هو "استجابة تتضمن أبعادًا معرفية وأبعادًا وجدانية في نفس الوقت، ويستخدم على الأقل بطريقتين، إما ليعني عملية معرفية تفضي إلي تفهم ما يشعر به الآخرون، أو ليعني التواصل الوجداني مع الآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأطراحهم سلوكيًا" (Gallo,1989:p.100).

ويُعرف أيضًا بأنه "اتجاه نفسي ينشأ عن تركيز مجموعة من الانفعالات حول موضوع معين" كما يُعرف بأنه "استعداد مُكتسب ناتج عن تنظيم النواحي الانفعالية نحو موضوع معين" (عبد العزيزالقوصي،١٩٩٤: ٧٠).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف التعاطف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه" تفهم ما يشعر به الآخر والشعور به، و الاهتمام به ومحاولة الوصول إلى عالمه الداخلي من وجهة نظره لتقديم المساعدة فى موقف معين".

٢. **العدوان** "**Aggression**": ويعني لغويًا اعتدى عليه، وظلمه و(تعادو) بمعنى عادى بعضهم بعضا و(تعادوا عنه) تباعد وتجافى و(تعدى عليه) ظلمه و(تعدى الشئ) جاوزه و(العادى) هو العدو

و(العداوه) هي المعاداه و(العدوان) ويُقال: لا عدوان على فلان: أي لا سبيل ولا سلطان عليه (المعجم الوجيز، ١٩٩٩: ٤١٠).

ويُعرف في معجم علم النفس والطب النفسى بأنه "سلوك مدفوع بالقصد والكراهيه أو المنافسه الزائده ويتجه الى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين وفى بعض الحالات يتجه إلى الذات حين يؤذى الإنسان ذاته (جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافى، ١٩٨٨:.١٠٠) .

في حين تعرفه (آمال باظه،١٩٩٩: ٦٤) بأنه "هجوم أوفعل محددان يمكن أن يتخذ أى صوره من الهجوم المادى والجسدى فى طرف والهجوم اللفظى فى الطرف الآخر وهذا السلوك يمكن أن يُتخذ ضد أى شئ بما فى ذلك ذات الشخص؛ وأحيانا يكون سلوكًا ظاهريًا مباشرًا محددًا، وواضحًا وأحيانًا أخرى يكون التعبير عنه بطريقه إما إسقاطه على الآخرين أو البيئه من حوله" .

ويُلاحظ هناك ثلاثة أنواع من العدوان تنتشر لدى الطلبة هي:

١. عدوان ناتج عن استفزاز؛ حيث يدافع الطالب عن نفسه ضد اعتداء أقرانه .

٢. عدوان ناتج عن غير استفزاز؛ حيث يهدف الطالب من خلاله إلى السيطرة على أقرانه أو إزعاجهم أو إغاظتهم أو التسلط عليهم.

٣. العدوان المصحوب بنوبة الغضب؛ يلجأ الطالب من خلاله إلى تحطيم الأشياء من حوله ويبدو وكأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه (خوله يحيى، ٢٠٠٧ : ١٦٢).

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريف العدوان إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه" سلوك يُلحق الضرر بالنفس أو الآخرين بطريقه مباشره أوغير مباشره وقد يكون ظاهراً مثل الضرب أو باطناً مثل التحقير".

الفصل الثانى

الاطار النظرى

المبحث الاول: التعاطف

١- تعريف التعاطف

٢- التداخل بين التعاطف وبعض المصطلحات

٣- الأساس النفسي والفسيولوجي للتعاطف

٤- مستويات التعاطف

٥- مراحل تطور التعاطف

٦- أنواع التعاطف

٧- أبعاد التعاطف

٨- نظريات التعاطف

٩- سمات الشخص المتعاطف

١٠- مظاهر تطور التعاطف

١١- طرق تطوير التعاطف

١٢- العوامل المؤثرة في تنمية التعاطف

١٣- أهمية التعاطف في حياتنا

المبحث الثانى: السلوك العدوانى

١- تعريف السلوك العدواني

٢- التداخل بين العدوان وبعض المصطلحات

٣- تصنيف السلوك العدواني

٤- أسباب السلوك العدواني

٥- نظريات السلوك العدواني

٦- صفات الطفل العدواني

٧- تطور عدوان الطفل

المبحث الثالث: العلاقه بين التعاطف والسلوك العدوانى